



الأمانة العامة
قطاع الشؤون الاجتماعية
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

كلمة

السيدة/ إيناس الفرجاني

مدير إدارة شؤون اللاجئين والمغتربين والهجرة

في

الاجتماع التاسع لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء

الأمانة العامة، 29-30/5/2023

السيدات والسادة أعضاء عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء ،
السيدات والسادة ممثلي المنظمات الدولية الشريكة،
الحضور الكريم،

أجدد الترحيب بكم جميعاً، ويسرني أن أستعرض مع حضراتكم سريعاً ما قامت به الأمانة العامة بصفتها الأمانة الفنية لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء خلال العام الماضي تنفيذاً لما تضمنته خطة عمل عملية التشاور لعامي 2022-2023 والتي تم اعتمادها من قبلكم خلال الاجتماع الثامن الذي عقد في مارس/ آذار 2022.

ويسرني أن أبدأ عرض الجهود بـ"الاتفاق العالمي للاجئين"، الذي يركز عليه اليوم الأول من اجتماعنا هذا، حيث تناقش جلسة العمل الأولى عملية متابعة واستعراض الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين على المستوى العالمي والإقليمي، وذلك بمشاركة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وكانت الأمانة العامة قد أعدت ورقة معلومات وملف وثائقي حول الموضوع تم تعميمهما على الدول الأعضاء ويمكن الاطلاع عليهما على البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية عبر QR code الموجود أمام حضراتكم. كما أنه في إطار تبادل المعلومات والتجارب، تخصص جلسة العمل الثانية للاستماع إلى مداخلات الدول حول جهودها لمتابعة واستعراض الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، وتنفيذ التعهدات المتعلقة به منذ المنتدى العالمي الأول للاجئين عام 2019. وأتمنى أن يتم موافاة الأمانة العامة بهذه المداخلات حتى يتسنى لها تجميعها وتعميمها على الدول الأعضاء للتعرف على جهودها والاستفادة من التجارب والمعلومات الواردة فيها.

وفي إطار التحضير الجيد للمشاركة العربية في المنتدى العالمي الثاني للاجئين، المزمع عقده في ديسمبر من هذا العام، طلبت الأمانة العامة من الدول الأعضاء تعيين نقاط اتصال معينين بملف اللجوء في عملية التشاور العربية، وتلقت رداً من 11 دولة من الدول الأعضاء. كما تعترم الأمانة العامة تنظيم "ورشة عمل إقليمية حول الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين" وكذلك عقد اجتماع إقليمي حول الاتفاق العالمي للاجئين"، وذلك بالتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وكما جرت العادة خلال السنوات الماضية، أصدرت عملية التشاور العربية بياناً بمناسبة اليوم العالمي للاجئين في 2022/6/20، تم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية وتوزيعه على وسائل الإعلام ونشره على وسائل التواصل الاجتماعي وتعميمه على الدول الأعضاء وبعثات الجامعة في الخارج والمنظمات

الشريكة وغيرها من الجهات. ومن المقرر أن يتم اليوم اعتماد البيان الذي سيصدر بهذه المناسبة الشهر القادم في 2023/6/20.

أما فيما يتعلق بالاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، فقد تم تخصيص الاجتماع الثامن لعملية التشاور الذي عقد عبر الفيديو كونفرانس يوم 2022/3/10 لاطلاع الدول الأعضاء على المستجدات بشأن استعراض الاتفاق العالمي للهجرة، والتحضير لمنتدى استعراض الهجرة الدولية الذي عقد في شهر مايو/ أيار 2022، وذلك بمشاركة المنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا). وقد قامت الأمانة العامة بإعداد ورقة معلومات وملف وثائقي حول عملية استعراض الاتفاق العالمي للهجرة تم تعميمهما على الدول الأعضاء قبل الاجتماع، كما تم وضعهما على البوابة الإلكترونية لجامعة الدول العربية. ويمكن التعرف من خلال ورقة المعلومات المذكورة على كل الجهود التي قامت بها الأمانة العامة في هذا الشأن منذ اعتماد الاتفاق العالمي.

كما تضمن جدول أعمال الاجتماع الثامن جلسة مخصصة لمداخلات الدول الأعضاء حول جهودها في عملية استعراض الاتفاق العالمي للهجرة على المستوى الوطني والإقليمي ورؤيتها للمشاركة الفعالة في منتدى استعراض الهجرة الدولية، وقد قامت 9 دول عربية بعرض جهودها خلال هذه الجلسة، وذلك في إطار الحرص على تبادل الخبرات وأفضل الممارسات. كما صدر بياناً ختامياً عن الاجتماع كمساهمة من عملية التشاور العربية في منتدى استعراض الهجرة الدولية، وقد قامت الأمانة العامة بترجمته إلى اللغة الإنجليزية ورفعته إلى المنتدى.

وفي نفس الإطار، شاركت جامعة الدول العربية من خلال بعثتها في نيويورك في فعاليات المنتدى الأول لاستعراض الهجرة الدولية السابق الإشارة إليه والذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، حيث تم إلقاء بيان جامعة الدول العربية خلال الجلسة العامة للمنتدى، وأبرز البيان مساهمات الأمانة العامة بشكل فعال في تعزيز تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، وفي تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المنطقة العربية من خلال التنسيق وتقديم الدعم الفني اللازم للدول الأعضاء، في إطار التنفيذ الكامل للهدف الـ 23 من أهداف الاتفاق.

وتحضيراً للدورة الرابعة عشر من المنتدى العالمي للهجرة والتنمية التي ستعقد في باريس في بداية عام 2024، سيتم غداً الاتفاق على مضمون ورقة الموقف العربي من محاور الدورة التي جرت العادة على قيام عملية التشاور بإصدارها. وستقوم الأمانة العامة بترجمة هذه الورقة إلى اللغة الإنجليزية

ورفعها إلى رئاسة المنتدى لوضعها على الموقع الخاص به كمساهمة من عملية التشاور، وذلك بهدف توحيد الرؤى العربية أمام المحافل الدولية.

وفي إطار متابعة واستعراض الأهداف ذات الصلة بالهجرة في خطة التنمية المستدامة 2030، تم تخصيص بند على جدول أعمال هذا الاجتماع لمناقشة المستجدات بشأن أهداف التنمية المستدامة 2030 ذات الصلة بالهجرة، وذلك بمشاركة المنظمة الدولية للهجرة، وإدارة التنمية المستدامة بالجامعة.

كما تعزز الأمانة العامة تنظيم ورشة عمل لتنمية قدرات المسؤولين في الدول الأعضاء بشأن الأهداف ذات الصلة بالهجرة في خطة التنمية المستدامة 2030 خلال النصف الثاني من العام الجاري، وذلك بالتعاون مع الجهات الشريكة العاملة في المنطقة العربية. وتأتي هذه الورشة في إطار الحرص على تنمية قدرات المسؤولين في الدول العربية الأعضاء في كل المجالات المتعلقة بالهجرة واللجوء.

وفيما يخص جائحة "كوفيد 19" وتأثيرها على المهاجرين واللاجئين والنازحين والدول المستضيفة لهم، فقد قامت الأمانة العامة بإدماج هذا الموضوع في مختلف الوثائق الصادرة عن عملية التشاور، حيث أشارت إلى التحديات التي فرضتها الجائحة، واستجابة الدول العربية لها وجهودها في مجال توفير الخدمات الطبية واللقاحات للمهاجرين واللاجئين، وكذلك دور المهاجرين في الصفوف الأمامية للتصدي للأزمة الناتجة عن الجائحة.

السيدات والسادة،،

استعرضت مع حضراتكم سريعاً جهود الأمانة العامة خلال العام الماضي التي غطت البنود المدرجة في خطة عمل عملية التشاور لعامي 2022-2023، ومن المخطط أن يتم الانتهاء من تنفيذ باقي البنود قبل الاجتماع القادم لعملية التشاور، والذي سيتم خلاله اعتماد خطة عمل جديدة للعامين 2024-2025. ولهذا، نتمنى من حضراتكم موافقتنا بمقترحاتكم ورؤيتكم لخطة العمل القادمة حتى يتسنى للأمانة الفنية وضع مشروع متكامل لخطة العمل يعكس احتياجات وطموحات الدول الأعضاء في مجال الهجرة واللجوء خلال الفترة القادمة.

أشكركم على حسن استماعكم،